

تفسير ابن كثير

أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ^{صَلِّ} إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ

"أجعل الآلهة إلها واحدا" أي : أزعـم أن المعبود واحد لا إله إلا هو ؟ ! أنكر المشركون

ذلك - قبحهم الله تعالى - وتعجبوا من ترك الشرك بالله ، فإنهم كانوا قد تلقوا عن آبائهم

عبادة الأوثان وأشربته قلوبهم فلما دعاهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى خلع ذلك

من قلوبهم وإفراد الله بالوحدانية أعظموا ذلك وتعجبوا وقالوا : (أ جعل الآلهة إلها واحدا إن

هذا لشيء عجاب).